(التفاعل النصي في الخطابة العربية الحديثة)قراءة في خطب السيد محمد الصدر، للباحث رسول خضر الزبون



نخيل نيوز | متابعة

ضمن خطته لحقل الدراسات، صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق دراسة بعنوان (التَّفَاعَلُ النصي في الخطابة العرَبَيَّةِ الحديثة /خُطبُ السَّيِّد مُحمَّد مُحمَّد صَادق الصَّدر أنموذجاً 1998 – 1999م) للباحث رسول خضر الزبون، والتي جاءت بواقع (412) صفحة.

ويبيّن المؤلف،أن الدراسة استنطقت التفاعل النصي في خطاب السيد محمد الصدر عبر توسيع دائرة الاحتكاك المباشر مع ما يُعرف بـ(العائلة التناصية الاصطلاحية)كاشفاً عن آليات الاشتباك المعرفي بين النص الصدري ومرجعياته الغزيرة.

ويؤكد،أن هذا التفاعل انفتح ليشمل المديات القرآنية والحديثية والسيرية والشعرية والقصصية، وصولاً إلى المتون النقدية واللغوية بأبعادها النحوية والصرفية.

ويضيف أن النص لم يتوقف عند الأطر التراثية المغلقة، بل تجاوزها ليستثمر الأجناس الشعاراتية والصحفية، ويوظف الفنون البصرية، مثل فن التقطيع السينمائي، والتفاعل البنائي، وتقنيات إقامة المعارض الفنية (□□□□□□□□□□ □□□). وبناءً على ذلك، نجح الصدر في تهجين الكولاج الأدبي والموسيقي داخل نسيجه الخطابي، مستثمراً أدواته الفكرية في تجارب قصدية أملتها ضرورات تربوية وعقائدية ووطنية أصيلة، ليقدّم نصاً شاملاً ومبتكراً.